نشرة أخبار سوريا- "صندوق قطر للتنمية" يدعم الخوذ البيضاء بمليونَي دولار، وتركيا تجدد عزمها القضاء على "المليشيات الانفصالية" في سوريا - (2019-2-3)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 فبراير 2019 م

المشاهدات : 9216

عناصر المادة

الوضع الميداني والعسكري:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

وفد من هيئة التفاوض يلتقي بارزاني في أربيل، ورئيس الائتلاف يعتبر سكوت المجتمع الدولي عن مجازر حماة هو أوصلنا إلى ما نحن عليه، بالمقابل، تسريبات تشير إلى أن قوات من "البيشمركة" و "النخبة" قد تتولى الإشراف على المنطقة الآمنة شمال سوريا، وفي الشأن الإنساني: صندوق قطر للتنمية" يدعم الخوذ البيضاء بمليونَي دولار، من جهتها.. تركيا تجدد عزمها القضاء على "المليشيات الانفصالية" في سوريا.

الوضع الميداني والعسكري:

تسريبات: قوات من "البيشمركة" و "النخبة" قد تتولى الإشراف على المنطقة الآمنة شمال سوريا

كشفت قناة "روداو" الكردية عن مباحثات تجري بين عدة أطراف سورية وإقليمية حول إمكانية إقامة تحالف بين قوات البيشمركة الكردية وقوات النخبة التابعة أحمد الجربا لإدارة المنطقة الآمنة في الشمال السوري.

ونقلت القناة عن عضو هيئة التفاوض السورية "قاسم الخطيب" أن الموضوع طُرح للنقاش خلال زيارة وفد هيئة التفاوض

السورية لإقليم كردستان العراق أول أمس، وتمت مناقشته مع رئيس الإقليم مسعود بارزاني.

وقال الخطيب: "أكدنا خلال لقائنا مع فخامة الرئيس مسعود البارزاني أن يكون هناك كرد سوريون متمثلون في البيشمركة بالإضافة إلى قوة عربية متمثلة بتيار الغد السوري، ونتمنى أن يكون هناك تحالف بينهما".

وأضاف: "قوات النخبة سيكون لها دور إلى جانب رفاق الدرب معنا في النضال من أجل نقل سوريا إلى دولة مدنية ديمقراطية. لهم قوات وتعدادهم ما يقارب سبعة آلاف مقاتل مدربين في الإقليم، والذين هم كرد سوريون من قوات البيشمركة".

المعارضة السياسية:

وفد من هيئة التفاوض يلتقي بارزاني في أربيل:

أجرى وفد من هيئة التفاوض السورية برئاسة د. نصر الحريري زيارة، أول أمس الجمعة، زيارة إلى إقليم كردستان العراق، التقى خلالها برئيس الإقليم مسعود برزاني.

وقال الحريري في تغريدة له على حسابه في تويتر: "التقينا اليوم مع الرئيس برزاني في اربيل وناقشنا آخر التطورات السياسية والميدانية وضرورة دعم الجهود الدولية في محاولة الوصول للحل السياسي من خلال تشكيل اللجنة الدستورية وتوفير البيئة الآمنة والمحايدة إضافة لمناقشة الوضع في شمال شرق سورية ومتابعة جهود محاربة الإرهاب".

وأوضح بيان صادر عن مكتب بارزاني، أمس السبت، أن رئيس الإقليم استقبل وفداً من هيئة التفاوض السورية برئاسة د. نصر الحريري، حيث "تم تبادل الآراء حيال مواقف الدول الكبرى وآخر المستجدات والمتغيرات السياسية في سوريا وقرار سحب القوات الأمريكية في ذلك البلد".

وبحسب البيان فقد جرى "التأكيد على التنسيق والتعاون مع جميع الأطراف من أجل معالجة المشكلات عن طريق الحوار والتفاهم".

رئيس الائتلاف: سكوت المجتمع الدولي عن مجازر حماة أوصلنا إلى ما نحن عليه

أوضح رئيس الائتلاف الوطني السوري عبد الرحمن مصطفى أن سكوت المجتمع الدولي عن مجزرة حماة التي ارتكبها الأسد الأب أدى إلى وصول الأمور في سوريا إلى ما هي عليه الآن.

وقال مصطفى في تصريح لوكالة الأناضول التركية إن بداية الثمانينيات شهدت أول حراك من أجل تخليص البلاد من "نظام عسكري إجرامي وصل إلى السلطة بانقلاب عسكري عام 1963 ورسّخ نفسه بحركة انقلابية أخرى نفذها حافظ الأسد ضد شركائه عام 1970".

وأضاف مصطفى: "ما جرى هناك، وصمت العالم عليه، هو ما أوصل الأمور اليوم أيضا إلى ما وصلت إليه".

وأكد مصطفى أنه "لا فرق حقيقي من حيث الإجرام والإرهاب بين الأسد الأب والابن، لكن الفرق المهم أن العالم اليوم يشاهد على الهواء مباشرة المجازر والجرائم، بالمقابل كانت أجهزة المخابرات فقط هي التي تعرف ما يجري على الأرض في الثمانينيات".

كما خاطب مصطفى المجتمع الدولي بقوله: "هذا هو إرث النظام الذي تمدون له أيديكم؛ لن يتغير شيء؛ والإجرام سيتكرر

ويعاد إنتاجه مرة بعد مرة، والإرهاب سيطال الجميع ما لم نتخلص من بؤرته هذه".

الوضع الإنساني:

"صندوق قطر للتنمية" يدعم الخوذ البيضاء بمليونَي دولار:

قدم "صندوق قطر للتنمية"، اليوم الأحد، مساعدة مالية بقيمة 2 مليون دولار للدفاع المدني السوري المعروف باسم "الخوذ البيضاء".

وقالت وكالة الأنباء القطرية "قنا" إن صندوق قطر للتنمية "قدم منحة للخوذ البيضاء، بقيمة 2 مليون دولار أميركي، تنفيذاً لتوجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد لدعم الشعب السوري الشقيق".

وبحسب الوكالة فإن هذه المنحة ستساهم في عمليات الإغاثة التي تقوم بها الخوذ البيضاء لمساعدة المتضررين من جراء الحرب، منها شراء سبع سيارات إطفاء للحرائق، وتدريب المتطوعين داخل سوريا، بالإضافة لتمويل مشروع الأمل الذي يقوم على إزالة الأنقاض التي تسبب بها التدمير والقصف الممنهج الذي تعرضت له المدن السورية كما سيتم إصلاح الطرق لمساعدة السوريين الذين يعيشون في المناطق المتضررة على العودة إلى حياتهم الطبيعية.

كما يساعد هذا الدعم الخوذ البيضاء على استكمال الأعمال الإغاثية من البحث عن ضحايا القصف، إسعاف المتضررين، إطفاء الحرائق، الإخلاء في حالات الطوارئ وتقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية.

طلاب ماليزيون يقدمون مساعدات لأسر سورية في تركيا:

قدم اتحاد طلبة ماليزيا في تركيا مساعدات إنسانية لـ40 عائلة سورية في ولاية كليس جنوب تركيا عبر هيئة الإغاثة التركية (IHH).

وأوضح منسق الهيئة في كليس جنوبي تركيا، آيدن كنج أوغلو، للأناضول، أن الهيئة وزعت مساعدات إنسانية قدمها اتحاد طلبة ماليزيا للمساهمة في تخفيف معاناة اللاجئين السوريين خلال فصل الشتاء.

وأضاف كنج أوغلو أن المساعدات تضمنت مواد غذائية وبطانيات وألبسة شتوية، مشيراً إلى أن مساهمة الاتحاد جاءت في إطار حملة المساعدات الشتوية التي أطلقتها الهيئة.

بدورها، قالت رقية أزهري، وهي طالبة ماليزية تدرس في تركيا، إن 10 طلبة جاؤوا لمدينة كليس لتقديم مساعدات شتوية جمعها الاتحاد لصالح اللاجئين السوريين.

وأضافت رقية أن الاتحاد يهدف إلى توفير احتياجات 250 عائلة سورية في كليس، في إطار مساهمته في حملة هيئة الإغاثة التركية.

المواقف والتحركات الدولية:

سجال بين ترامب و "الشيوخ" حول الانسحاب من سورية:

تصاعد السجال بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والمشرعين الأميركيين على خلفية قرار الرئيس الانسحاب من سورية وكذلك أفغانستان.

وردا على تصويت سابق لمجلس الشيوخ الأميركي على مشروع قرار لعرقلة سحب القوات من سورية وأفغانستان، غرد ترامب، قائلا: إن الوقت حان للانسحاب وعودة القوات.

وأضاف في حسابه على موقع تويتر: «لقد ورثت فوضى عارمة في سورية وأفغانستان، وحروب لا نهاية لها. وإنفاق غير محدود وسقوط قتلى متواصل.»

وقال ان سورية: «كانت مليئة بعناصر تنظيم داعش قبل أن أصل الى الرئاسة. لكننا قريبا جدا سنكون قد دمرنا أراضيها 100%، وسنواصل مراقبته عن كثب.»

وختم ترامب بقوله: «قد حان الوقت الآن للعودة إلى الوطن، وبعد سنوات عديدة علينا أن ننفق أموالنا بحكمة، يجب أن يكون بعض الأشخاص أذكياء» في إشارة غير مباشرة على ما يبدو لأعضاء الكونغرس الاميركي.

وكان صوت مجلس الشيوخ الخميس الماضي، بغالبية كبيرة، على تشريع يعارض نوايا الرئيس في انسحاب القوات من سورية وأفغانستان، حيث أقره 68 عضوا مقابل رفض 23، وبالتالي ينبغي الآن طرح هذا التعديل على التصويت النهائي في الأيام المقبلة.

تركيا تجدد عزمها القضاء على "المليشيات الانفصالية" في سوريا:

أكد فؤاد أوقطاي نائب الرئيس التركي على عزم تركيا طرد "المنظمات الإرهابية" من المناطق الحدودية في سوريا، مشيراً إلى أنهم سيواجهون مصيرهم المحتوم في النهاية.

وقال أوقطاي في كلمة له خلال لقاء مع رجال أعمال ومؤسسات مجتمع مدني بولاية تشوروم، إن تركيا لن تسمح بوجود بؤر للإرهاب على حدودها الجنوبية.

وأضاف أوقطاي: "كما لم ينج الإرهابيون في جرابلس والباب؛ لن يستطيع الذين يشكلون تهديدًا على حدودنا الجنوبية الهرب من النهاية المريرة التي تنتظرهم".

آراء المفكرين والصحف:

سورية.. موضوع صراع دولي

فاطمة ياسين

التوافقات السياسية التي أعقبت الحرب العالمية الأولى أوجدت سورية بالتركيبة المعروفة: حاضرتان مدنيتان صغيرتان في دمشق وحلب، ومحيط شاسع وشبه فارغ ذو طبيعة عشائرية أو قبلية، مع تنوع عرقي وطوائفي. لم تَلقَ فرنسا الانتدابية صعوبةً كبرى في السيطرة الكاملة على هذه التركيبة. وقد تكون ظروف الحرب العالمية الثانية، وكذا مزاج أميركا المناوئ للاستعمار المباشر، ورغبة بريطانيا في التحكم بالمنطقة عن بُعْد، ومحاولتها مد اليد إلى الإرث الفرنسي، عجَّلت بخروج فرنسا الكامل، ولا يمكن تجاهل الحضور السوفييتي الذي فرض نفسه، ليس بقوة الأيديولوجيا التي يمتلكها، ولكن بقوة نتائج الحرب العالمية التي توّجته واحداً من المنتصرين.

وجد الوطنيون السوريون بعد الاستقلال أنفسهم يُحْكَمون مباشرة من دون أي مستشارين فرنسيين، وعليهم أن يقرّروا السياسات الداخلية والخارجية، مع وجود مشكلات كبرى مع دول الجوار السوري، أو التي تقع ضمن مداه الاستراتيجي

المؤثر، العراق والسعودية ومصر، ومن خلفها كل من فرنسا وبريطانيا وأميركا والاتحاد السوفييتي.

كتب الصحافي البريطاني، باتريك سيل، عن فترة ما بعد الاستقلال في سورية، وصولاً إلى لحظة الوحدة مع مصر. استنتج أن الجغرافيا التي أطلق عليها سورية لم تكن ميداناً للصراع بين القوى المحلية والعالمية، بل كانت موضوعاً لهذا الصراع، حاولت أطراف الصراع الهيمنة على كل الجغرافيا السورية، أو السيطرة على بعضها، واستخدمت السلاح والمال وزرع العملاء، واستنزفت سورية خلال تلك السنوات الاثنتي عشرة، وصولاً إلى الوحدة مع مصر. عزّز هذا الاستنزاف حالة الضياع في البحث عن الهوية الوطنية، وغموض تعريفها الاجتماعي، والاستسلام لصراعاتٍ داخليةٍ ضيقةٍ، من دون مردود وطني، وبقيمةٍ تدميريةٍ مرتفعة، ساهمت في توقف العمل المؤسسي، وتقويضه لصالح الاستثمار في قوى ذات انتماء وطني شكلي، وسلوكياتٍ تخضع لتلك الصراعات، أدت إلى رفع فواقد التنمية. كان استنتاج سيل صحيحاً، وحتى "حادثة" الوحدة مع مصر ذاتها كانت لصالح واحد من تلك الصراعات التي استطاعت أن تتفوّق على زميلاتها في المنطقة، واستنتاج سيل يقول إن التصميم الجغرافي (سورية) الذي أشرفت عليه الدول المنتدِبة مُعَدٌّ خصيصاً ليكون المائدة بمكوّناتها الشهية.

المصادر:

وكالة رويترز

وكابة الأناضول

وكالة الأنباء القطرية

الشرق الأوسط

العربي الجديد

الأنباء الكويتية